الاكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الامام الاكمل الاوحد المحقق الراسخ ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
ابن العربي الطائي الحاتمي الاندلسي رضي الله عنه الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فانه سألني بعض الاخوان ان اقيد له في هذه الاوراق جميع ما صنفته من تاليف
في طريق الحقائق والاسرار على طريق التصوف وفي غير هذا الفن فقيدت له دونه
في هذا الفهرس ما سأل الا بعض الكتب التي انا اذكرها هنا ان شاء الله لي وهي
قليلة كنت اودعتها عند شخص لامر طرأ فلم يردها على ذلك الشخص الى الآن وكل
ما بايدي الناس اليوم انما هو غير المودعة عنده فمنها ما كمل ومنها ما لم يكمل وهو القليل ما قصدت
في كل ما الفته مقصد المؤلفين ولا التأليف وانما كان يرد علي من الحق [illegible] موارد تكاد
تحرقني فكنت اتشاغل عنها بتقييد ما يمكن منها فخرجت مخرج التآليف لا من حيث
القصد ومنها ما الفته عن امر الهي امرني به الحق في نوم او مكاشفة فاما ابتدي بذكر الكتب
التي اودعتها وليست بيدي اليوم ولا بيد غيري فيما اظن فاني ما اطلعت لها على خبر
من ذلك اليوم الى الآن ثم اذكر الكتب التي بايدي الناس اليوم والتي هي بيدي وما خرجت
الى الناس لانتظاري في اظهارها ما عودني الحق من صدق الخاطر الرباني وهو الامر الالهي
الذي عليه العمل عندنا وبالله استعين **فصل** في ذكر الكتب المودعة فمنها ما هو في الحديث اختصرت
المسند الصحيح لمسلم بن الحجاج لنفسي وكذلك اختصرت مصنف ابي عيسى الترمذي وكنت
ابتدأت كتابا اسميته المصباح في الجمع بين الصحاح وكذلك ابتدأت في اختصار المحلى لابن حزم
الفارسي وكتاب الاحتفال فيما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سني الاحوال وما
كمل كان منها من علوم الحقائق في الطريق الصوفي فمن ذلك كتاب الجمع والتفصيل
في اسرار معاني التنزيل الكلمات منه الى قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح وجاء بديعا في شانه
ما اظن على البسيطة من نوع في القرآن ذلك المنزع وذلك اني رتبت الكلام فيه على كل آية
على ثلث مقامات مقام الجلال اولا ثم مقام الجمال ثم مقام الاعتدال وهو البرزخ
من حيث الوارث الكامل المحمدي فهو مقام الكمال فآخذ الآية من مقام الجلال والهيبة واتكلم
عليها حتى اردها الى ذلك المقام بالطف اشارة واحسن عبارة ثم آخذ بعينها واتكلم
عليها من مقام الجمال وهو يقابل المقام الاول حتى اردها كانها انما انزلت في ذلك المقام
خاصة ثم آخذ تلك الآية بعينها واتكلم عليها من مقام الكمال بكلام لا يشبه الوجهين المتقدمين
وفي هذا المقام اتكلم على ما فيها من اسرار الحروف والكلمات والحروف الصغار التي هي الحركات

والكون

والكون الحي والكون الميت ان كان فيها من ذلك شيء والنسب والاضافات
والاشارات وما اشبه ذلك فاذا فرغت من ذلك انتقلت الى الآية الاخرى
تجاورها وما فيه كلمة لاحد اصلا الا ان كان استشهادا فيمكن قليل وكتاب الجذوة
المقتبسة والخطرة المختلسة وكتاب مفتاح السعادة في معرفة المدخل الى طريق
الارادة وكتاب المثلثات الواردة في القرآن مثل قوله لا فارض ولا بكر عوان
وقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وكتاب
المسبعات الواردة في القرآن مثل قوله خلق سبع سموات وقوله وسبعة
اذا رجعتم وكتاب الاجوبة عن المسائل المنصورية وهي نحو مائة سؤال سألني عنها
صاحب لي اسمه منصور وكتاب مبايعة القطب في حضرة القرب يحتوي على
مسائل جمة من مراتب الاملاك والمرسلين والنبيين والعارفين والروحانيين ما
سبقت في علمي اليه وكتاب مناهج الارتقاء الى افتضاض ابكار البقاء المخدرات
بخيمات اللقاء يحتوي على ثلثمائة باب في كل باب عشر مقامات فهو يتضمن ثلثة آلاف
مقام وكتاب كنه ما لا بد للمريد منه وكتاب المحكم في المواعظ والحكم وآداب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكتاب التجلي في مستنزل الروحانيات الملأ الاعلى وكتاب كشف
المعنى عن سر اسماء الله الحسنى وكتاب اشفاء العليل في ايضاح السبيل في الوعظ
وكتاب عقلة المستوفز في احكام الصنعة الانسانية وتحسين الصنعة الامامية
وكتاب جلاء القلوب اتفق في هذا الكتاب عجيبة وذلك اني لما وضعته
اخذ منه كل واحد من اخواننا كراسة او اثنتين ليطالعها واما صدر الكتاب فكان
من نحو عشرين ورقة فخرجنا ليلة خارج البلد مع جماعة من اصحابنا فقعدنا في ربوة
نطالع فيه وكان من ابدع الموضوعات فلما فرغنا من قراءته وضعناه في الارض
فاختطف فما ادري اختطفه جن ام بشر ممن يحتجب عن الابصار وما عرفت له خبرا
الى الآن واما بقية الكتاب فاجتمعت بعد ذلك ولا ارده الى وكل من كان عنده منه شيء
فتلف فهذا كان من شانه وكتاب التحقيق في شان السر الذي وقر في نفس الصديق والاعلام
باشارات اهل الالهام وكتاب الافهام في شرح الاعلام والسراج الوهاج في شرح كلام الحلاج
والمنتخب من مآثر العرب ومناهج الافكار وحدائق الازهار والجهران في حضرة الاذان
فهذه اسماء الكتب المودعة وما ادري هل خرج عن ذكري منها شيء ام لا فان العهد تقادم
والخاطر غير مصروف الى ما كان في الزمان الماضي حذرا من فوت الوقت **فصل** في اسماء الكتب

Copyright © King Saud University